Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human and Social Sciences

مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

فاعلية استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة اليرموك

The Effectiveness of using education technology aids for students with special needs at Yarmouk University

تيسير اندراوس سليم
Tayseer Andrawes Saleem
Tayseer55Andrawes@yahoo.Com
جامعة البلقاء التطبيقية
Al-Balqa Applied University

تاريخ الاستلام : 2018-09-08

تاريخ القبول : 2018-11-22

ملخص :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهم. حيث تكونت عينة الدراسة من (125) طالبا وطالبة من ذوي الاعاقات (بصر، سمع، حركة) لمرحلة البكالوريوس. اما اداة الدراسة، فقد تمثلت بالاستبانة التي اعدها الباحث، بالاعتماد على عدد من الابحاث والدراسات ذات العلاقة، فضمت(20) فقرة بعد التاكد من خصائصها السيكومترية. طبقت الدراسة، واجريت المعالجات الاحصائية اللازمة، التي اظهرت بان معدل المتوسطات الحسابية لتقديرات افراد عينة الدراسة جاء عاليا. فاحتلت الفقرة (16) المرتبة الاولى وهي "تعمل وسائل تكنولوجيا التعليم على ارساء اسس ومبادىء التفكير السليم والادراك الصحيح لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المواقف التعليمية. في حين احتلت الفقرة (3) المرتبة الاخيرة، وهي" تسهم في بناء مفاهيم سليمة لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال قيام المدرس بعرض الصور والاشكال المتنوعة". وتبين من نتائج فحص الفرضيات وجود فروق في تقديرات الطلبة على الاداة ككل حسب متعير الجنس، ولصالح الذكور وحسب متغير الاعاقة ولصالح اعاقة (الحركة)وعدم وجود فروق بحسب متغير التخصص. واختتمت الدراسة بالتاكيد على اهمية دور الجامعات في دعم المسيرة التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، بحسب ما نادت به المواثيق الدولية،واجراء المزيد من الدراسات المشابهة في ميادين تعليمية اخرى.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية، استخدام ،تكنولوجيا التعليم، وسائل، ذوي الاحيحاجات الخاصة،جامعة اليرموك.

Abstract:

The study aimed at identifying the effectiveness of using education technology aids for the students with special needs as perceived by them. The sample of the study consisted of (125) students from special needs (Sight, Hearing, Movement) at the bachelor stage. The instrument of the study was presented in the questionnaire prepared by the researcher, based on a number of related studies and researches. The study was conducted and necessary statistical treatments showed that the high arithmetic means of students' responses on the instrument. Item (16) came in the first rank, (The Effectiveness of using education technology aids firmly establishes the basics and principles of sound thinking and correct awareness for the students with special needs in educational situations), while item (3) came last. The results of testing showed the existence of differences in the students' responses according to the variable of sex in favor male students, and according to the kind of disability in favor (Movement), and the non-existence of differences according to the variable of specialization. The study concluded by stressing the importance of the role of universities in supporting the educational process for students with special needs, as called for by international conventions, and conducting more similar studies in other fields of education.

Keywords: Effectiveness, Using, Education technology, Aids, Special needs, Yarmouk University.

مقدمة:

يقاس تقدم الدول بمدى اهتمامها بالتربية والتعليم والتعليم العالي، ومدى امتلاكها لأحدث وسائل الاتصال والتكنولوجيا التي تتسم بالجودة والابتكار. فقد كتب مدير عام اليونسكو جاك ديلور في تقريره للقرن الحادي والعشرين: ان التعليم كنز مكنون وشرطا اوليا من اجل مشاركة عادلة ومسئولة لكل أفراد المجتمع في التنمية، فهو من المرتكزات الأساسية التي تبني الشعوب عليها أمالها وطموحها نحو مستقبل مشرق (مازن،2008).

لذلك تسعى المؤسسات التعليمية والاكاديمية الى توظيف كل ما هو جديد،بافضل الطرق وانجع الوسائل المعنية بتوفير بيئة تفاعلية مناسبة، للارتقاء بالتعليم من اجل اللحاق بركب الحضارة والتقدم والتطور المستمرين لمجابهة المستجدات الراهنة، لان التعليم نظام يمتد امتداد الحياة، ورسالة حضارية خالدة لكافة افراد الامة، بهدف الحفاظ على هويتها وثقافتها، مع ضمان تنميتها ومواكبتها لمتطلبات العصر وتحدياته، والتفاعل مع ثقافات وحضارات الأمم الأخرى على اساس مبدا العالمية والإنسانية، وليس مبدأ العولمة الذي يتعدى على الخصوصيات الثقافية والحضارية للأمم الأقل تقدما من الناحيتين التكنولوجية والاقتصادية(محاسنة،2003).

وتلعب التكنولوجيا في هذا المضمار دورا بارزا، يعكس المهام الوظيفية الذي انيطت بها، ويرتبط بتطور نظريات التعلم والتعليم المختلفة,وبطرائق واساليب التدريس المتبعة والفئة المستهدفة من الطلبة، وأصبح ينظر إليها على إعتبار أنها جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية التعلمية، وبدأ التركيز على كيفية اختيار وتوظيف الوسائل والمواد والأدوات والأجهزة التعليمية في المواقف التعليمية، ضمن الظروف الزمانية والمكانية والمادية والبشرية، وقدرات الطلبة وخصائصهم،لتحقيق الاهداف المرسومة. في ظل هذا الإسلوب، تجاوز مفهوم تكنولوجيا التعليم إستخدام الوسائل والمواد التعليمية، وانصب الإهتمام على (مدخلات، عمليات، مخرجات) العملية التعليمية، أو ما يسمى أسلوب النظم(مصطفى،2014).

وهناك فئة من الطلبة تجلس على مقاعد الدراسة الى جانب اقرانهم من الطلبة الاسوياء، هؤلاء ضاقت بهم السبل، وقست عليهم الظروف بشتى انواعها،فتشكلت لديهم بعض الاعاقات التي اصابت مختلف حواسه واجزاء من جسمه،وافقدتهم كثير من فرص التعامل مع متطلبات الحياة الطبيعية،وعرقلة مسيرة حياتهم وخاصة في حقول التعليم .لذا.. فإن الاهتمام بتلك الفئة مطلب ديني، نادت به كافة الشرائع السماوية، ومطلب سياسي، عملاً بمبدأ تكافؤ الفرص والتعليم للجميع، ومطلب اقتصادي لأنهم فئة غير قليلة، والاهتمام بهم يساعد في دفع عجلة الاقتصاد ، ومطلب اجتماعي، لأنهم جزء من نسيج المجتمع، ينعكس صلاحهم على صلاح المجتمع ككل، ومطلب تربوي لأنهم كغيرهم من أبناء المجتمع ، حقهم في التعليم.إن هؤلاء يرغبون في التعليم ويتمنون الانخراط في المجتمع، يعيشون حياتهم ويمارسون أنشطتهم باحترام وتقدير، خاصة أنه إذا كان لديهم قصور في ناحية معينة، فإن لديهم قوة وطاقة في نواح أخرى، ربما أكثر من العاديين، ومن ثم يجب استثمارها وتوظيفها بالشكل الصحيح(الكيالي،2013).

وهؤلاء الطلاب يواجهون صعوبات عديدة تفرضها طبيعة الإعاقة التي يعانون منها سواء كانت حسية أم جسمية أم عقلية ،وتطرقت بعض الادبيات المتخصصة في هذا المجال الى وجود صعوبات تتعلق بالذاكرة والانتباه والتفكير المجرد وإدراك العلاقات، والتميز وقصور في الحواس كل ذلك يعوق الاستفادة من المثيرات البيئية التي تعد المعين الخصب لاكتساب العديد من المعارف والمهارات اللازمة تكيفهم مع المجتمع. واشارت دراسات الى ان هناك معيقات تتعلق بسرعة تطوير البرامج ما يجعل فئة المعوقين بعيدة لوقت طويل من اللحاق للاستفادة من آخر هذه التطورات (الفرماوي ،2010).وأكدت دراسات اخرى بأن استخدام المستحدثات التكنولوجية **Technological Advancement** الملائمة لطبيعة الإعاقة يعد من أهم العوامل التي أكدت فعاليتها في التغلب علي تلك الصعوبات وتحقق الأهداف المرجوة للطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة(الملاح،2016) .

وكان لصدور القواعد الأساسية لحقوق الأفراد المعاقين من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1993 تأكيداً على ضرورة إتاحة فرص التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم النظامي.وقد نص مشروع العقد العربي للمعوقين (2013) في محاوره على " العمل على حصول الفرد المعوق على كافة الحقوق و الخدمات بالتساوي مع أقرانه من الأفرادن و ضمان فرص متكافئة للتربية والتعليم لجميع الأشخاص المعوقين منذ الطفولة المبكرة ضمن جميع المؤسسات التربوية والتعليمية في صفوفها النظامية , وفى مؤسسات خاصة في حالة عدم قدرتهم على الاندماج أو التحصيل المناسب" (عبد المجيد،2017). والحاجة التعليمية لاستخدام التكنولوجيا؛ هو لتصويب الانحراف بين ما هو كائن (الوضع الراهن) وما ينبغي أن يكون (الوضع المرغوب)، وعلى ذلك يعرف ذوو الاحتياجات الخاصة بأنهم الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي او المتوسط في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية سواء أكان جسديًا أم عقليًا أم نفسيًا أم اجتماعيًا، يحول بينهم وبين تحقيق التوازن والسلوك العادي، مما يترتب عليه عدم القدرة على متابعة الترتيبات والخدمات التعليمية، وهذا يتطلب تعليمهم من خلال برامج خاصة متضمنة وسائل تكنولوجية ملائمة لهذه القدرات (الاغا وخليفة 2013).

لذلك فانَ استخدام وسائل التكنولوجيا في حياة أشخاص لـديهم مشـكلة تحـد مـن قـدراتهم علـى أداء كافَـة المهمَـات بالطريقـة المعتادة،فـان ذلـك يعـود بالفائـدة الكبيرة،سـواء مـن الناحيـة النفسـيَة أو الأكاديميَة أو الاجتماعيَة أو المهارية اوالاقتصادية،حيث أثبتت الدراسات " أنَ استخدام بعض وسائل التكنولوجيا مثل الحاسب الالي وملحقاته في حيـاة هـؤلاء الأفـراد لـه دور كبير في خفـض التوتُر،حيـث تـؤثر الوسـائل حسـية المباشـرة وغير المباشـرة والبرامج العلميَة و الأكاديميَة الترفيهيـة فـهم، وتـدخل البهجـة والسـرور وتخفِـف مـن حـدة الألـم والتـوتر والقلـق النفسـي لـديهم. وتعمـل علـى إرسـاء مبـادئ وأسـس للتفكيـر والإدراك الصحيح في الموقف التعليمي،و الإسهام في إنماء وإثراء اللغة لدى الطلبة الأصـم، وتنميـة قـدرات الطلبـة نحـو النطـق والكـلام والتعبيـر بالكتابـة وتنمية المهارات والاتجاهات، وإثارة النشـاط الذاتي لديهم، والمشاركة مع الآخرين،كمـا تسـاعد الوسـائط التعليميـة علـى جـودة عمليـة التـدريس وتوصيل المعلومات بشكل محدد في ذهن الطلبة(السرطاوي، 2010).

2.مشكلة الدراسة وفرضياتها:

إن تبـادل المعرفـة والخبـرة والإتصـال بـين النـاس، يعتمـد إعتماداً على الحواس منذ فجر التاريخ، ففي الظروف الطبيعية إستعان الإنسـان وإسـتخدم منـذ بدايـة الخليقـة أسـاليب متنوعـة ووسـائل كثيرة للتعامل مع النـاس، وللتعبير عـن أفكاره وآرائـه ومـا يجـول في نفسـه مـن أحاسـيس ومشـاعر، ولجـأ إلى الحركات والإشـارات الجسـمية والتماثيـل والرمـوز والنقـوش، وجعـل منهـا لغـة التفـاهم.لكن هنـاك فئـة مـن النـاس ممن جار عليها الزمن، وتكالبت عليها الظروف من شتى المصادر، افقدتها بعضا من ابجديات الحياة، مما غير في خارطة حياتها، واختل دورها في المجتمع،واوقعتها تحت طائلة الحاجة الخاصة ،وانتشرت هذه الفئة بين مختلـف طبقـات الشـعب،تنتظر مـن يمـد اليهـا يـد العـون والمسـاعدة.مما حدي بالحكومات والـدول للالتفات الى هذه الفئة، واعطائها جل العناية الصحية والتعليمية والاجتماعيـة، كي يعـود اليها جزءا مما فقدت، عليها تكمل مسيرتها الحياتية مع اقرانها في المجتمع(سويسي،2010). والتعليم بشكل عام؛ وتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة كمنظومة لها فروع داخلية، منها منظومة القوي البشرية، فالمتعلم أو الطالب في هذه المنظومـة هـو محـور العمليـة التعليميـة، حيـث أصـبح التعليـم في عصـر المعلومـات وتكنولوجيـا التعليـم يركـزان علي احتياجـات المتعلم الخاصـة ومراعاة خلفيته المعرفية وقدراته الشخصية، وأصبحت مهمة تعليم ذوي الاحتياجـات الأساسـية، هـو تعلـيمهم كيـف يتعلمـون ويتكيفـون مـع مجـتمعهم ويواجهـون حيـاتهم. ولـئن كـان لا بـد مـن اسـتخدام وسـائل تكنولوجيـا التعلـيم في المؤسسـات التعليميـة للارتقـاء بادائهـا وإدمـاج المتعلمين في المجتمع المعرفي وإشراكهم في بنائه مستقبلا، فإن هذه الغاية ما كانت لتقتصر على الأسـوياء منهم دون ذوي الاحتياجات الخاصة، ومرد ذلـك أن هـذه الفئـة الأخيرة أحـوج مـن غيرهـا إلى تكنولوجيـا الاتصـال والاعلام في ظل القدرات التي توفرها لالتكنولوجيا الحديثة، فتتاح لهم فرصة المشاركة والتدريب والإستماع والبحث والتفكير والتفسير والتقويم، في المواقـف التعلميـة التعليميـة المختلفـة، وانفتـاح العـالم أمـامهم بكـل افاقه ومعارفه وثقافاته(الشرمان،2017). فالتوظيف المتزايد للتكنولجيا في مختلـف الأنشـطة أصبح سـمة تميز عـالم اليـوم ، كمـا يقـوم على فهم جديد أكثر عمقاً لدور المعرفة ورأس المال البشري في تطور نظم التعليم، فالتقدم الحاصل في التكنولوجيا والتغير السريع الذي تحدثه في المجتمع ، يؤثران ليس في درجـة النمـو وسـرعته فحسـب، وإنمـا في معظم جوانـب حياة الإنسان. (عبد العاطي، 2018)

ومـع تعـاظم ثـورة المعلومـات والانتشـار الكبيـر في اسـتخدام المسـتحدثات التكنولوجيـة والحاسـوبية، أصـبح مـن الضـروري الاسـتفادة منها في مجال التعليم بشكل عام وفي العملية التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة. وقد تأثرت عناصر منظومة التعليم على اختلاف مستوياتها بهذه المستحدثات ،فتغير دور معلم **Teacher** ذوى الاحتياجات الخاصة بصـورة واضحة وأصبحت كلمة معلم غير مناسبة للتعبير عن مهامه الجديدة وظهرت في الأدبيات الحديثة كلمة مسهل **facilitator** لوصـف مهام المعلم علي أسـاس انه الـذي يسـهل عملية التعلم للطلبة المعاقين، فهو يصمم بيئة التعلم **Learning environment** ويشخص مستويات طلابه، ويصف لهم ما يناسبهم من المواد التعليمية ، ويتابع تقدمهم ويرشدهم ويوجههم حتى تتحقق الأهداف، كما تغير دور الطالب المعاق، فلـم يعـد متلقيـا سـلبياً بـل اسـتلزم ذلـك أن يكـون نشـطاً أثنـاء موقف التعلم ، يتعامل مع مختلف المواد والوسائل التعليمية، ويتفاعل معها، حيث تمركزت الممارسات التعليمية حول فردية المواقف التعليمية ،وزادت درجة الحرية المعطاة للطلاب المعاقين في مواقف التعلم مع زيادة الخيارات والبدائل التعليمية المتاحة أمامهم (القحطاني،2013). وهذه القضية هي التي استوقفت الباحث متسائلا : ما فاعلية استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم؟ولتحقيق ذلك لابد من اختبار الفرضيات التالية:

2.2فرضيات الدراسة:

الفرضية الصفرية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأجابات أفراد عينة الدراسة ، تعزى لمتغير التخصص في الجامعة (علمي،ادبي، اداري،تربوي).

- الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأجابات أفراد عينة الدراسة ، تعزى لمتغير نوع الاعاقة (بصرية،سمعية،حركية).

- الفرضية الصفرية الثالثة: لاتوجدفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأجابات أفراد عينة الدراسة، تعزى لمتغير التخصص (ذكر ، انثى).

3.اهداف الدراسة: سعت هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

- التعرف على فاعلية استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة اليرموك.

- تسليط الضوء على مفهوم التكنولوجيا وتكنولوجيا التعليم في ظل ثورة المعلومات التي تجتاح العالم.

- التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة ومتطلباتهم من تكنولوجيا التعليم في دراستهم الجامعية.

4.اهمية الدراسة:

تنبع اهمية هذه الدراسة كونها تتناول موضوعا هاما وهو: ان تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم يعتبر تحديًا حضاريًا للأمم والمجتمعات، لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى، يمكن أن تعوق تقدم الأمم، باعتبار أن المعوقين يمثلون نسبة لا تقل عن 12% من مجموع السكان على المستوى الدولي، وتشكل هذه الأعداد الكبيرة من ذوي الاحتياجات الخاصة فاقدًا تعليميًا، يهدد الاقتصاد العالمي. وطبقًا لبعض الإحصائيات المعلنة عبر الإنترنت فإن عدد المعاقين في العالم يبلغ 600 مليون شخص، أكثر من 80% منهم في الدول النامية.ومهما اختلفت الإحصاءات وتضاربت الأرقام فالمشكلة الأكبر تتمثل في ضآلة عدد الذين يحصلون على الخدمات والرعاية منهم في الدول النامية، إذ إن الذين يحصلون على الخدمات المطلوبة في هذا المجال يمثلون 2% فقط من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث إنها تحتاج إلى مؤسسات سواء أكانت حكومية أم غير حكومية، بالإضافة إلى أن تكاليفها باهظة للغاية، كما يتطلب الأمر تدريبًا وإقامة وموظفين، مما يقضي بضرورة التعاون والتكاتف الاجتماعي بين جميع المؤسسات في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.(عبد العاطي،2010).

لذلك فانَ استخدام وسائل التكنولوجيا في حياة أشخاص لديهم مشكلة تحد من قدراتهم على أداء كافَة المهمَات بالطريقة المعتادة،فان ذلك يعود بالفائدة الكبيرة،سواء من الناحية النفسيَة أو الأكاديميَة أو الاجتماعيَة أو المهارية اوالاقتصادية،حيث أثبتت الدراسات " أنَ استخدام بعض وسائل التكنولوجيا مثل الحاسب الالي وملحقاته في حياة هؤلاء الأفراد له دور كبير في خفض التوتُر،حيث تؤثِر الوسائل حسية المباشرة وغير المباشرة والبرامج العلميَة و الأكاديميَة الترفيهية فهم، وتدخل البهجة والسرور وتخفِف من حدة الألم والتوتر والقلق النفسي لديهم. وتعمل على إرساء مبادئ وأسس للتفكير والإدراك الصحيح في الموقف التعليمي،و الإسهام في إنماء وإثراء اللغة لدى الطلبة الأصم، وتنمية قدرات الطلبة نحو النطق والكلام والتعبير بالكتابة وتنمية المهارات والاتجاهات، وإثارة النشاط الذاتي لديهم، والمشاركة مع الآخرين،كما تساعد الوسائط التعليمية على جودة عملية التدريس وتوصيل المعلومات بشكل محدد في ذهن الطلبة(السرطاوي، 2010).

5. الدراسات السابقة:

ان التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة له طعم ومذاق ولون خاص، لمن يحب التعامل مع هذه الفئات من ذوى الإعاقة، سواء إن كانت الإعاقة سمعية أو بصرية او حركية أو عقلية، وهى من أصعب الإعاقات وأخطرها. وأصحاب الإعاقات يحتاجون إلى نظام تعامل خاص في الحياة العامة، وبالتالي فهم يحتاجون إلى نظام تعليمي مميز، قائم على أسس واضحة تتيح للمعاق التعليم المناسب واكتساب الخبرات المناسبة مع إمكانياته وقدراته الخاصة، والعرض التالي سيسلط الضوء على بعض الدراسات التي تناولت واقع الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة للاستفادة منها في عرض ما اشارت اليه حول فاعلية استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم وملحقاتها في شتى المواقف التعليمية في المدارس والجامعات.

كتب (الحبسي،2018) حول ما طرح في ندوة(التكنولوجيا المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة) تدعو لتكثيف الوعي ومضاعفة الدعم التي عقدت في سلطنة عمان مؤخرا؛ان بانتيليمون ماكريس (**Bantelemon macrees**)،الخبير التكنولوجي في برنامج الأمم المتحدة الانمائي، ومقيّم مشاريع التكنولوجيا بالاتحاد الأوروبي،اوضح أن مستقبل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة يعتمد على استخدام التقنيات المساعدة، وفي كثير من الحالات تعد هذه التقنيات هي الحلول الوحيدة التي تعطي أمل لنجاحهم، فبإمكان هذه التقنيات أن توفر الدعم في:- 1- التعليم ويشتمل على:التقييم، التشخيص، التدخل وبناء المهارات.2-الاتصال الأساسي والمتقدم 3- التنقل وسهولة التحرك في البيئة والوصول إلى المعرفة.4- التدريب المهني .5- إعادة التأهيل والمهارات والعلاج والتدخل. 6-

التكامل الاجتماعي والدعم للمشاركة في المجتمع 7- تنمية الشخصية؛ كالترفيه والاستقلال والتعلم الذاتي والعمل الحر.

وكشفت دراسة كندرل واخرون (**Kendral and athers,2018**) ان هناك فجوة كبيرة في استخدام التكنولوجيا للأغراض التعليمية من قبل المتعلمين ذوي الحاجات الخاصة والثقافات المتنوعة، حتى انهم أكثر عرضة لعدم تكافؤ الوصول إلى التكنولوجيا التعليمية، ولدى مقارنة عينة الطلبة من ذوي الإعاقة كمجموعة تجريبية مع اخرى ضابطة في المدارس الثانوية في أمريكا وامريكا اللاتينية بعد اجراء العملية التدريبية لهم على برنامج **TechNow**، خلصت الدراسة الى ان هناك تحسن كبير في تصورات اكتساب المهارات العلمية والتكنولوجية واستخدام البرمجيات من قبل طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة بالرغم من اختلاف ثقافتهم.

وعرض (معاجيني،2017) حقوق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العالي السعودية،وذلك بناء على توجهات الحكومة لتمكين هؤلاء الطلبة من الدراسة في جامعات وكليات المملكة وتقديم الدعم المادي اللازم لهم من خلال:- التركيز على استخدام التقنيات الحديثة في عملية التدريس، كأجهزة عرض الشفافيات و **Data Show** والسبورات الذكية، والبرامج الحاسوبية، كمداخل لاستخدام الحواس المختلفة للمتعلم ولتوضيح المخطط العام للمحاضرات والقراءات المتصلة بها.وتنويع وسائل الحصول على المعلومة عن طريق توفير المواد العلمية في مواقع خاصة على شبكة المعلومات .وتوفير خطط المواد العلمية المطبوعة والمقروءة والمسموعة قبل بدء الدراسة بوقت كافٍ، كي يتم توجيه انتباه الطلاب إليها أثناء إجراءات القبول والتسجيل.وتوفير أدلة وإرشادات خاصة بكل فئة لكيفية الدراسة والمراجعة ضمن البرامج الإرشادية الجامعية الموجهة إلى هؤلاء الطلاب، مع ضرورة توفير أماكن وأوقات خاصة للمراجعة وتحت إشراف وتوجيه المتخصصين.

وفي دراسة الحالة التي اجراها ايرزوي وجينيل **Ersoy and Guneyli. 2016)** في شمال قبرص باستخدام منهجية البحث النوعي: فقد تم استخدام المقابلات شبه المنظمة وتحليل الوثائق لجمع البيانات، من خلال عينة مكونة من 20 مشاركا من ذوي الإعاقة الحركية المسجلين كأعضاء في الجمعية التركية القبرصية للمعاقين حركيا. خلصت الدراسة إلى أن استخدام الشبكات الاجتماعية تلبي الاحتياجات الاجتماعية والتعليمية (للاثارة والاسترخاء) لهذه العينة ، ولا تفي بالاحتياجات الفردية، ولا تساهم في ترابط المجموعة والتضامن الاجتماعي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وهدفت دراسة الجازي والعتيبي(**Alghaze and Al- Otaibi .2016**) الى استكشاف المزايا الناتجة عن استخدام التكنولوجيا لتعزيز النجاح للطلبة ذوي صعوبات التعلم اكاديميا، وذلك من خلال تقصي المعيقات التي تحد من الاستخدام الحقيقي للتكنولوجيا لتدريس هؤلاء الطلبة،حيث اعتمد الباحث على مراجعات علمية منهجية للدراسات والمقالات البحثية ذات الصلة، وتحليل الادب السابق؛وخلص الى أن المدارس والمدرسين بحاجة إلى استخدام المناهج العلمية التربوية اللازمة في توظيف هذه التكنولوجيا ودمجها في العملية التدريسية،بكلفة متواضعة، وتدريبا باستخدام الاجهزة التقنية الخفيفة، وبعض البرامج المتقدمة لتدريب الطلبة مهارات الكتابة والكلام اسوة باقرانهم، بالاضافة الى تعزيز مواقع الشبكات الاجتماعية وبرامج الاتصالات المتاحة بحرية تساعدهم في الارتباط الفعال والتواصل بالمعلمين والأقران، كما انها تتيح لهم فرصة البحث والتطوير.

وحول دور التكنولوجيا المساعدة في سد الاحتياجات التعليمية للطلبة ذوي الاعاقة. .كان الهدف من دراسة الكهتاني(**Alkahtani,2013**) هو جمع المعلومات حول معرفة المعلمين ومهاراتهم في استخدام التكنولوجيا،من خلال جمع البيانات من عينة قوامها (127) مشاركا ، باستخدام استبانة اعدت لهذه الغاية،بالاضافة الى استخدام المقابلات مع ثلاثة مشاركين،وبعد تحليل البيانات التي تم جمعها من هذا المسح. دلت النتائج إلى أن المعلمين ليس لديهم مستوى كاف من المعرفة والمهارات لاستخدام التكنولوجيا المساعدة. و ينبغي تدريبهم قبل الخدمة وأثناء الخدمة لزيادة معرفتهم العامة بتطبيق التكنولوجيا المساعدة، واستخدام التصاميم العالمية لتعليم الطلبة ذوي الإعاقات.

وتناولت دراسة(العايد،2010) المشكلات التي تواجه الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف ، فبلغت عينة الدراسة 17 طالباً وطالبة (9 إناث، 8 ذكور) منهم(5) يعانون من إعاقة حركية،(3) يعانون من إعاقة سمعية،(9) يعانون من إعاقة بصرية وموزعين على ثلاثة كليات هي التربية والآداب والعلوم الإدارية، تم استخدم الباحث استبانة تضمنت80 مفردة موزعة على ستة محاور لتحديد المشكلات التي تواجه الطلبة ذوى الاحتياجات ، وبعد تطبيق الدراسة، خلصت الى نتائج اظهرت: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة تبعاً لتخصصاتهم وشدة الإعاقة ونوعها والمستوى التعليمي.وعدم وجود فروق تبعاً لتخصصاتهم وشدة الإعاقة ونوعها والمستوى التعليمي .

كما أجرت الخشرمي (2006) دراستها التي تناولت تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة

الملك سعود، وتشير نتائج الدراسة إلى أن ما يقارب نصف عينة الطلاب المعاقين بالجامعة لا يتفقون على أن مباني الجامعة مهيأة لاحتياجاتهم وكان اتجاه آراء الذكور أكثر إيجابية من الإناث حول مدى ملائمة التسهيلات المكانية 0 كما توصلت الدراسة بأن التفاعل الاجتماعي بين الطلاب من ذوي الإعاقة والطلاب من غير المعاقين إيجابية إلى حد كبير، كذلك العلاقة بأعضاء هيئة التدريس، والإداريين في الجامعة نحوهم تميل إلى الإيجابية، وهو مؤشر إيجابي للدمج الاجتماعي الفعال، كما أن (60%) تقريبا منهم لا يوافقوا على أن طرق التدريس المستخدمة في الجامعة تراعي احتياجاتهم، وفيما يتعلق بخدمات مراكز الاحتياجات الخاصة بالجامعة فقد أشارت النتائج إلى توجهات وانطباعات سلبية عن دور مراكز الاحتياجات الخاصة في توفير الوسائل والأجهزة المعينة على التعلم، كذلك عدم تنسيقها لتحديد أماكن مناسبة لتقديم الاختبارات للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

أما دراسة (**Girgin, 2006**) التي هدفت إلى استعراض تاريخ تعليم المعوقين سمعياً في تركيا، من خلال تجربة جامعة الأناضول في قبولها للطلبة المعوقين سمعياً ، مما يعكس ذلك مدي اهتمام هذه الجامعة بذوي الاحتياجات الخاصة،حيث يتم تعليم هؤلاء الطلبة في كلية للمعوقين في مرحلة ما قبل المدرسة حتى المرحلة الثانوية، بهدف تمكينهم سمعياً من اكتساب مهارات اللغة واستخدام اللغة الطبيعية في البيئة السمعية والشفهية لمساعدتهم على تهيئتهم لاختبارات القبول في الجامعة. و قبل عامين من التخرج يقدم لهؤلاء الطلبة برامج من خلال الكمبيوتر لتعليمهم بعض المهارات والفنون التخطيطية التي ستخدمهم عي الحياة العملية.

يستشف من عرض الادب النظري والدراسات السابقة:ان حركة توظيف المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم بصفة عامة ومجال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة؛ مازالت تسير ببطء،بسبب الفجوة التي يعاني منها هؤلاء الطلبة في استخدامهم للتكنولوجيا، إلا أنه من الملاحظ أيضا أن الوعي المرتبط بأهمية الإفادة من هذه المستحدثات لتطوير الممارسات التعليمية، قد بدأ في الازدياد على المستويين الرسمي والشعبي نوعاً ما علي صعيد البلاد العربية، تزامنا مع الاتجاهات التي تنادي باسلوب الدمج او العزل لتعليم هذه الفئة من الطلبة، ضمن اطر علمية منظمة(**Girgin, 2006**). واوضح ماكريس (**Macrees**))، الخبير التكنولوجي في برنامج الأمم المتحدة الانمائي، أن مستقبل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة يعتمد على استخدام التقنيات المساعدة، وفي كثير من الحالات، تعد هذه التقنيات هي الحلول الوحيدة التي تعطي أمل لنجاحهم، من خلال التعليم والتقييم، والتشخيص، و الاتصال والتنقل والبحث والتدريب المهني وإعادة التأهيل والتكامل الاجتماعي وتنمية الشخصية؛ والاستقلالية والتعلم الذاتي والعمل الحر(**Ersoy & Güneyli. 2016**:معاجيني،2017).وركزت بعض الدراسات على استخدام المناهج العلمية لتوظيف التكنولوجيا ودمجها في العملية التدريسية لتعليم وتدريب الطلبة (**Alghaze and Al-Otaibi ,2016**)، من خلال كادر معلمين مؤهل ومدرب قبل الخدمة واثنائها،لاداء هذه المهام بالشكل الذي يلبي احتياجات هؤلاء الطلبة **Alkahtani, (2013)**. واشارت دراسات متخصصة في هذا المجال الى وجود صعوبات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، تتعلق بالذاكرة والانتباه والتفكير المجرد وإدراك العلاقات والتميز وقصور في الحواس كل ذلك يعوق الاستفادة من المثيرات البيئية التي تعد المعين الخصب لاكتساب العديد من المعارف والمهارات اللازمة لتكيفهم مع المجتمع(العايد،2010؛ الخشرمي،2006).واختلفت اراء الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، باختلاف الجنس ونوع الاعاقة والمستوى التعليمي، حول فاعلية استخدام التكنولوجيا، بين مؤيد لدورها في حل المشكلات التعليمية والاكاديمية والاجتماعية، ومقلل من اهمية هذا الدور، لاسباب تقنية وتنظيمية وبيئية ومادية (العايد،2010؛الخشرمي،2006).

اما الدراسة الحالية؛ فانها تلتقي مع محاور بعض الدراسات السابقة، فيما يتعلق بالتكنولوجيا والمستحدثات التقنية،وفاعلية استخدامها في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة،ومتطلبات هذه الفئة في ظل ثورة المعلومات والاتصالات التي تجتاح العالم. وابتعدت عن الاخرى في نتائجها واجراءات تطبيقها وبيئتها التعليمية. ويمكن القول ان الباحث استفاد ايضا في تحديد المنهجية وتطوير اداة الدراسة والمعالجات الاحصائية ومناقشة النتائج، حيث كان الهدف من هذه الدراسة هوتقصي فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة اليرموك من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس.

6. مصطلحات الدراسة:

- الفاعلية : مفهوم يعبر عن مدى صلاحية العناصر المستخدمة "المدخلات" للحصول على الناتج المطلوب . فهى علاقة بين نوع المدخلات، وليس كميتها وبين (الناتج) المخرجات(اخو ارشيدة،2006).ويرى بعض الباحثين أنّ الفاعلية هي القُدرة على إنتاج أكبر كميّة باستخدام أقل الموارد.وفاعلية استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في هذه الدراسة؛ يكمن في:الاستخدام الامثل والاكثر تاثيرا لعناصر مدخلات العملية التعليمية التعلمية واجراءات تنفيذها، ضمن الظروف البيئية والبشرية المحيطة وإمكانيات المدرس الداخلية والخارجية،وصولا الى مخرجات تعليمية ذات كفاءة عالية،تسهم في حل مشكلات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتنمية معارفهم ومهاراتهم وتحقيق رغباتهم

والارتقاء بادائهم.وذلك من خلال ما تظهره اجابات الطلبة على الاستبانات المعدة لهذه الغاية في البحث.

- وسائل تكنولوجيا التعليم: تعرف وسائل تكنولوجيا التعليم بأنها : الأنظمة التى يمكن توظيفها فى مجال التعليم سواء أكانت بسيطة أم معقدة ، جهازا أم مادة تعليمية ، أم كليهما معا وفق أسلوب منظم لتحقيق أهداف محددة بأقصى درجة ممكنة من الفعالية والكفاءة وبعبارة أخرى ، فإن وسائل تكنولوجيا التعليم تعنى البرمجيات والأجهزة والمواقف التعليمية التى يستخدمها المعلم أو المتعلم بمهارة فى مجال التواصل التعليمى وفق نظام معين بقصد الانتقال بالمتعلم من واقع الخبرة المجردة إلى واقع الخبرة المحسة ،مما يسهل عملية التعلم ، ويحقق النمو الشامل المتكامل للمتعلم(الشمري،2018).ويمكن تعريفها في هذه الدراسة: بأنها المواد والأدوات والاجهزة والانشطة التعليمية,(المقروءة،المسموعة،الملموسة،المرئية،المحكية،اللفظية،المجردة،الحركية,وبما تسمح به الظروف البيئية المحيطة) كي يقوم المدرس على استخدامها وتوظيفها، بحسب خبراته، اوالطالب او كليهما معا، بطريقة منظمة، في المواقف التعليمية، لتسهيل عملية تعلم وتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، والتغلب على مشكلاتهم.وسد احتياجاتهم.

- تكنولوجيا التعليم: ان مصطلح تكنولوجيا **Technology**يوناني الأصل، وهو مكون من مقطعين الأول (تكنو **(Techno)**ويقصد به (فن المهارة او التطبيق)، والثاني (لوجي **Logy**) ويقصد به (علم)، وبالتالي فإن هذا المصطلح يعني (علم فن المهارة او التطبيق) والذي يعني التطبيق المنظم للمعارف والمعلومات تحقيقًا لأهداف وأغراض علمية. وتعرف تكنولوجيا التعليم : بأنها عملية منظمة لتخطيط وتصميم وتنفيذ وتقويم مختلف جوانب العملية التعليمية التعلمية، بالاعتماد على نتائج البحوث التربوية،والعناصر البشرية وغير البشرية، والمصادر التعليمية المتنوعة، وفقا لاهداف عامة وخاصة محددة مسبقا، بغية الوصول الى تعليم فعال (عبد العزيز،2014). وعرّفت منظمة اليونيسكو تكنولوجيا التعليم بأنّه منحى منظّم يقوم على تصميم، وتنفيذ، وتقويم العمليّة التعليميّة حسب أهدافٍ مُحدّدة وواضحة باستخدام جميع الموارد المتاحة لجعل عمليّة التعليم أكثر فعالية (الملاح،2015). وتعرف اجرائيا: بانها الطريقة او المنهجية التي يستخدمها المدرس اوالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، او الاثنين معا، لتصميم وتطوير مدخلات العملية التعليمية التعلمية من (الوسائل والمواد والأدوات والاجهزة والانشطة التعليمية)واستخدامها وتوظيفها، في ظل الظروف البيئية المحيطة، بما يخدم مواقفهم التعليمية من جهة ويحقق مطالبهم المعرفية والمهارية والعاطفية من جهة اخرى،بهدف الوصول الى تعليم فعال يلبي احتياجاتهم المتنوعة كل حسب اعاقته ومستواه التعليمي.

- ذوي الاحتياجات الخاصة: اختلف تعريف مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصّة باختلاف المجالات؛ بحيث يختلف عند الأطبّاء عنه عند التربويين، ولكن اتفق الجميع على أنّ هذه الشريحة لا تستطيع ممارسة الحياة اليوميّة بشكلٍ طبيعيّ دون الحاجة إلى مساعدةٍ خاصّةٍ لسببٍ عقليّ أو عصبيّ أو جسيّ. وعَرَّفَت هيئة الأمم المُتّحدة ذوي الاحتياجات الخاصّة بأنّهم الأشخاص الذين يُعانون حالة دائمة من الاعتلال الفيزيائيّ أو العقليّ في التّعامل مع مُختلف المُعوّقات والحواجز والبيئات، ممّا يَمنعهم من المُشاركة الكاملة والفعّالة في المُجتمع بالشّكل الذي يضعهم على قَدَم المُساواة مع الآخرين. كما ذكرت مُنظّمة الصحّة العالميّة في موقعها أنّ الإعاقة هي مُصطلح جامع يضمّ تحت مِظلّته الأشكال المُختلفة للاعتلالات أو الاختلالات العضويّة، ومَحدوديّة النّشاط، والقيود التي تَحدّ من المُشاركة الفاعِلة(سفيان،2017). واجرائيا فان ذوي الاحتياجات الخاصة في هذه الدراسة؛ هم فئة من طلبة البكالوريوس الجالسين على مقاعد الدراسة الجامعية ، موزعين في مستويات دراسية، وتخصصات متنوعة ، وقد صنفت اعاقاتهم في (البصر والسمع والحركة) بحسب السجلات الواردة من القسم المعني بشؤون الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في عمادة شؤون الطلبة. وهؤلاء الطلبة يُعانون قصورا في القدرة على التعلم أو اكتساب الخبرات أو المهارات وأداء ألاعمال،التي يقوم بها اقرانهم من الطلبة العاديين المماثلين لهم في التعليم.

7. حدود الدراسة: للمحافظة على سلامة الدراسة وإجراءات تطبيقها، وحتى تبقى في إطارها العلمي الصحيح ، فقد صممت ونفذت ضمن الأطر التالية : - اقتصر إجراء الدراسة على طلبة البكالوريوس ذوي الاحتياجات الخاصةالمسجلين في الفصل الدراسي الثاني 2018/2017 في جامعة اليرموك، بحسب السجلات الواردة من قسم ذوي الاحتياجات الخاصة في عمادة شؤون الطلبة .وقد تم استبعاد طلبة الدراسات العليا نظرا لصعوبة الوصول اليهم.

- تم حصر تخصصات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كليات(العلوم والاداب والادارة والتربية).

- اقتصرت اعاقات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على (البصر والسمع والحركة).

- استخدم في الدراسة اداة قياس واحدة ممثلة بالاستبانة التي أعدها الباحث بعد التاكد من صدقها وثباتها.

- اقتصرت اداة الدراسة على مقياس خماسي الترتيب بحسب مقياس ليكرت.

8. مجتمع الدراسة وعينتها:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة اليرموك،وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة اليرموك،والبالغ عددهم (165) طالبا وطالبة، موزعين على الدرجات العلمية (بكالوريوس ، دراسات عليا) بحسب السجلات الواردة من القسم المعني بذوي الاحتياجات الخاصة في عمادة شؤون الطلبة للعام الجامعي 2018/2017. ونظرا لصعوبة الوصول الى طلبة الدراسات العليا، فقد استقرت عينة الدراسة على طلبة البكالوريوس البالغ عددهم (125) طالبا.والجدول(1) يبين تفاصيل هذه العينة حسب متغير(الجنس، والتخصص، ونوع الإعاقة)

جدول (1): توزيع الطلبة عينة الدراسة وحسب متغير(الجنس، والتخصص، ونوع الإعاقة)

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	65	52.00
	أنثي	60	48.00
التخصص	تربية	20	16.00
	إدارة	20	16.00
	آداب	43	34.40
	علوم	42	33.60
نوع الإعاقة	بصر	47	37.60
	سمع	21	16.80
	حركة	57	45.60
المجموع		**125**	**00100.**

9. اداة الدراسة،صدقها وثباتها: قام الباحث بتطوير استبانه كأداة لجمع البيانات من أفراد مجتمع الدراسة، بهدف التعرف على فاعلية استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم،بالاعتماد على الاستبانة الاستطلاعية،و الأدب النظري والدراسات السابقة،وبخاصة دراسة كل من(**Alghaze and Al-Otaibi.2016**؛ الحبسي،2018) التي رفدت اداة الدراسة بمجموعة من العبارات المتعلقة بفاعلية استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد اشتملت أداة الدراسة بصورتها النهائية على (20) فقرة، وأعطيت لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزناً مدرجاً وفق مقياس ليكرت الخماسي لتقدير درجة الفاعلية على كل فقرة، حيث أعطيت الإجابة عالية جدا (5) درجات، و عالية (4) درجات، ومتوسطة (3) درجات، ومتدنية درجتين، ومتدنية جدا درجة واحدة فقط.

1.9 **صدق الأداة:**

تم التأكد من صدق الاداة بعرضها على(10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسمي العلوم التربوية في كلية إربد الجامعية، وجامعة اليرموك، للتأكد من أن فقرات الاداة مناسبة للغرض الذي ادرجت من اجله، ومدى وضوحها، وسلامة صياغتها، ومدى كفايتها لقياس فاعلية استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. وبناء على الملاحظات التي أعطيت من قبل المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة، فشملت الاحتفاظ بالفقرات التي كانت نسبة الاتفاق عليها (8 محكمين) أي بنسبة مئوية (80%)، فتم حذف فقرتين، ودمج فقرتين بفقرة واحدة، ليصبح عدد فقرات الأداة بصورتها النهائية (20) فقرة، وأمام كل فقرة مقياس متدرج حسب سلم (ليكرت) الخماسي لتقدير درجة فاعلية الاستخدام (عالية جداً، عالية، متوسطة، متدنية، متدنية جداً).ولحساب صدق البناء تم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (10) طلاب من خارج عينة الدراسة، ثم حساب معامل الارتباط المصحح (**Correcte Item-Total Corrélation**) لكل فقرة من فقرات المقياس مع الأداة ككل. حيث تم اعتماد معيارين للإبقاء على الفقرة في المقياس؛ وهما الأول: وجود دلالة إحصائية لارتباط الفقرة مع الأداة ككل ، والثاني: أن لا يقل معامل الارتباط المصحح عن(0.30). وبناءاً على ذلك، لم يجد الباحث أي فقرة معامل ارتباطها بالاداة اقل من (0.30).

9. 2 ثبات ألاداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة والبالغ عددهنّ (10) طلبة، وذلك باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(**Test-PRetest**) بفارق أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، على نفس الطلبة وباستخدام نفس أداة الدراسة. ومن ثم احتساب معامل الثبات على

الأداة ككل باستخدام معامل ارتباط بيرسون والذي بلغ (0.814). كذلك تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي على الأداة ككل حسب معادلة كرونباخ ألفا والذي بلغ (0.85)، وهي نسب مقبولة وعالية لتحقيق أهداف الدراسة.

10.منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف المشكلة وتحليلها وتفسيرها، باسلوب علمي منظم، وبما يتناسب مع طبيعة واهداف هذا البحث واجراءات تطبيقة.

11. المعالجة الإحصائية:

1-التحليل الوصفي من خلال التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة ومجتمع الدراسة.

2-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة سؤال الدراسة الأول.

3-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي واختبار شيفيه للمقارنات البعدية لاختبار فرضيات الدراسة.وقد اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي، مستخدما المعيار الإحصائي الآتي لتفسير تقديرات أفراد عينة الدراسة:

1.49 – 1.00	**درجة موافقة متدنية جداً**
2.49 – 1.50	**درجة موافقة متدنية**
3.49 – 2.50	**درجة موافقة متوسطة**
4.49 – 3.50	**درجة موافقة عالية**
5.00 – 4.50	**درجة موافقة عالية جداً**

12. عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما فاعلية استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم؟. للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عن كل فقرة من فقرات أداة الدراسة، وعلى الأداة ككل حول فاعلية استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم، والجدول (2) يبين تفاصيل ذلك.

جدول (2) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عن كل فقرة من فقرات أداة الدراسة، وعلى الأداة ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
16	تعمل على إرساء أسس ومبادىء التفكير السليم والإدراك الصحيح لدى لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الموقف التعليمي	1	4.33	0.55	عالية
1	تعالج مشكلة الفروق الفردية بين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تقديم خبرات ومثيرات متعددة لهم من مصادر متنوعة .	2	4.24	0.45	عالية
8	تعمل على توفيرالخطط والادلة الارشادية الخاصة لكل فئة لكيفية الدراسة والمراجعة لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	3	3.99	0.61	عالية
18	ترفع من درجة التقدير الذاتي وتنمية الشخصية والثقة بالنفس لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	4	3.99	0.55	عالية
9	تجعل الخبرات التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر فاعلية ،وأبقى أثرًا، وأقل احتمالا للنسيان	5	3.97	0.33	عالية

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
14	تعمل وسائل تكنولوجيا التعليم كمداخل لاستخدام الحواس المختلفة لتوضيح سير العملية التدريسية والانشطة المتصلة بها.	6	3.95	0.38	عالية
15	تسهم في خروج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. من العزلة والانطوائية التي يعيشها بعضهم.	7	3.93	0.41	عالية
2	تعمل على تكوين اتجاهات مرغوب فيها لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كاتباع النظام والتعاون والمشاركة	8	3.83	0.66	عالية
17	تسهم في إنماء وإثراء اللغة لدى بعض الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .	9	3.80	0.53	عالية
20	تدخل البهجة والسرور في نفوس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تقديم البرامج المسلية والمواقف التعليمية الهادفة	10	3.67	0.66	عالية
10	تساعد في نمو جميع المهارات (العقلية والاجتماعية واللغوية والحسية والحركية) لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	11	3.62	0.37	عالية
19	تسهم في التقليل من ممارسة الانشطة الزائد وضبط بعض السلوكيات المصاحبة لها كتشتت الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	12	3.54	0.55	عالية
11	تقلل من فعل الإعاقات لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتخفف من أثرها، مما يساعد في تحسين فرص تعلمهم وزيادة فاعليتهم.	13	3.53	0.56	عالية
5	تعالج اللفظية الزائدة من خلال توفير مؤثرات وخبرات حسية متنوعة ومناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	14	3.48	0.80	متوسطة
7	تسمح في تكرار الخبرات من خلال إتاحة الفرصة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة استخدام البرمجيات الحاسوبية والانترنيت.	15	3.31	0.50	متوسطة
6	تقدم التغذية الراجعة الفورية ولاسيما البرمجيات الحاسوبية،مما يمكن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من تصويب استجابتهم بشكل فوري	16	3.30	0.58	متوسطة
4	تكسب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات الأكاديمية اللازمة لتكيفهم مع المجتمع والبيئة المحيطة بهم	17	3.30	0.58	متوسطة
12	تعمل وسائل تكنولوجيا التعليم على المشاركة الفاعلة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول التعليمية ، وزيادة الحافز والاستقلالية لديهم .	18	3.27	0.37	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
13	تقلل من اعتماد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على الآخرين، مما يجعلهم مندمجين ومشاركين في الانشطة المتنوعة لتنمية مهاراتهم الحياتية.	19	3.21	0.43	متوسطة
3	تسهم في بناء مفاهيم سليمة لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال قيام المدرس بعرض الصور والاشكال والنماذج المتنوعة	20	3.08	0.56	متوسطة
	الأداة ككل		3.69	0.23	عالية

*** الدرجة القصوى من (5)**

يتضح من الجدول(2) أن الفقرة (16) والتي تنص على "تعمل على إرساء أسس ومبادىء التفكير السليم والإدراك الصحيح لدى لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الموقف التعليمي" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.33) وبانحراف معياري (0.55) وبدرجة تقدير عالية، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (1) بمتوسط حسابي (4.24) وبانحراف معياري (0.45) وبدرجة تقدير عالية،واحتلت الفقرة رقم(8) المرتبة الثالثة. بينما جاءت الفقرة (3) في المرتبة الاخيرة، والتي تنص على " تسهم في بناء مفاهيم سليمة لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال قيام المدرس بعرض الصور والاشكال والنماذج المتنوعة"، وسبقها الفقرة(13). أما المتوسط الحسابي لتقديرات ذوي الاحتياجات الخاصة على الأداة ككل فكانت بالمتوسط (3.69)، وبانحراف معياري (0.23) وبدرجة تقدير عالية.

يتبين من اجابات افراد عينة الدراسة على الاداة ككل، انها حظيب بدرجات تقدير عالية ومتوسطة،حيث انحصرت جميع الاجابات في (13) فقرة بدرجات تقدير عالية،و(7)فقرات بدرجات تقدير متوسطة.وهذا يعكس مدى الاهتمام الذي توليه الجامعة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومدى حرصها على تلبية مطالبهم واحتياجاتهم من وسائل تكنولوجيا التعليم،عبر مسيرتهم التعليمية، في ظل مواكبتها للتقدم العلمي والتطور التكنولوجي الذي يجتاح العالم. فالاهتمام بالعملية التعليمية لهذه الفئة من الطلبة، ورعايتهم يعتبر مطلبا، نصت عليه الشرائع السماوية والمواثيق الدولية والمحلية، وما تكفله تلك المواثيق من حقوق الفرد المعاق في كافة المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية، واندماجهم في المجتمع لكي يتحقق لهم أكبر قدر ممكن من استثمار أمكانتهم المعرفية والاجتماعية والانفعالية والمهنية طوال حياتهم.وذلك في ظل التوظيف المتزايد للتكنولوجيا في مختلف الأنشطة، التي أصبحت سمة تميز عالم اليوم ، كما تقوم على فهم أكثر عمقاً لدور المعرفة، ورأس المال البشري في تطور نظم التعليم، وتعزز من أساليب التواصل التعليمي، فتتاح الفرصة للمشاركة والإستماع والبحث والتدريت والتفكير والتفسير، لأحداث نمواً متزناً لدى كافة فئات الطلبة في مختلف المجالات المعرفية والمهارية والعاطفية،وبخاصة ذوي (الشرمان،2017). وبهذا الخصوص؛اوضح ماكريس (**Macrees**)) الخبير التكنولوجي في برنامج الأمم المتحدة الانمائي، أن مستقبل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة يعتمد على استخدام التقنيات المساعدة، وفي كثير من الحالات، تعد هذه التقنيات هي الحلول الوحيدة التي تعطي أمل لنجاحهم، من خلال التعليم والتقييم، والتشخيص والتدخل، وبناء المهارات والاتصال والتنقل والبحث والتدريب المهني، وإعادة التأهيل والتكامل الاجتماعي وتنمية الشخصية والترفيه؛ والاستقلالية والتعلم الذاتي والعمل الحر(**Ersoy & Güneyli. 2016**؛معاجيني،2017 ؛ الحبسي ،2018).

اما وقد احتلت الفقرات (8.1.16) المراتب الاولى ومفادها ان فاعلية وسائل تكنولوجيا التعليم "تعمل على إرساء أسس ومبادىء التفكير السليم والإدراك الصحيح،لدى لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصةفي المواقف التعليمية،و تعالج مشكلة الفروق الفردية وتعمل على توفيرالخطط والادلة الارشادية الخاصة لكل فئة لكيفية الدراسة والمراجعة ". فان التعليق على هذه النتيجة يدور حول: ان استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم وملحقاتهما من البرامج والوسائط المتعددة بالعملية التدريسية ، له دور كبير في خفض التوتُر، والقلق النفسي لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. وتعمل على إرساء مبادئ وأسس التفكير العلمي، والإدراك الصحيح في الموقف التعليمي،و الإسهام في إنماء وإثراء اللغة، وتنمية قدراتهم نحو النطق والكلام، والتعبير بالكتابة وتنمية المهارات والاتجاهات، وإثارة النشاط الذاتي لديهم، والمشاركة مع الآخرين (عبد العاطي،2018).وتاكيدا على ذلك؛فان دراسة كندرل واخرون (**Kendral and éthers,2018**) خلصت الى ان هناك تحسن كبير في تصورات اكتساب المهارات العلمية والتكنولوجية واستخدام البرمجيات من قبل طلاب المجموعة التجريبية التي استخدمت التكنولوجيا، مقارنة بالمجموعة الضابطة بالرغم من اختلاف ثقافتهم،

وحقوق هؤلاء الطلبة بالدراسة في مؤسسات التعليم العالي (معاجيني،2017).كما نص مشروع العقد العربي للمعوقين (2013) في محاوره على " ضمان فرص متكافئة للتربية والتعليم لجميع الأشخاص المعوقين منذ الطفولة المبكرة ضمن جميع المؤسسات التربوية والتعليمية في صفوفها النظامية , وفى مؤسسات خاصة في حالة عدم قدرتهم على الاندماج أو التحصيل المناسب (عبد المجيد2017) وكان لصدور القواعد الأساسية لحقوق الأفراد المعاقين من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1993 تأكيداً على ضرورة إتاحة فرص التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم النظامي.

واستكمالا لمناقشة نتائج السؤال الاول؛ فان الفقرة (3) جاءت في المرتبة الاخيرة، وسبقها الفقرة (13) وبدرجات تقدير متوسطة ،وهما "ان فاعلية وسائل تكنولوجيا التعليم تسهم في بناء مفاهيم سليمة لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال قيام المدرس بعرض الصور والاشكال والنماذج المتنوعة، و تقلل من اعتماد الطلبة على الآخرين، مما يجعلهم مندمجين ومشاركين في الانشطة المتنوعة لتنمية مهاراتهم الحياتية.،وتعليقا على هذه النتيجة؛ فان بعض الدراسات اشارت الى ان المشاكل والصعوبات التي يواجهها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة؛تفرضها طبيعة الإعاقة التي يعانون منها سواء كانت حسية أم جسمية أم عقلية،حيث تؤكد الأدبيات المتخصصة في هذا المجال وجود صعوبات تتعلق بالذاكرة والانتباه والتفكير المجرد ،وإدراك العلاقات والتميز وقصور في الحواس، كل ذلك يعوق الاستفادة من المثيرات البيئية، التي تعد المعين الخصب لاكتساب العديد من المعارف والخبرات والمهارات اللازمة لتكيفهم مع المجتمع(العايد،2010؛ الخشرمي،2006).كما وخلصت دراسة ايرزوي وجينيل(**Ersoy & Guneyli. 2016**) إلى أن استخدام الشبكات الاجتماعية لا تفي بالاحتياجات الفردية، ولا تساهم في ترابط المجموعة والتضامن الاجتماعي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. وكشفت دراسة الجازي والعتيبي(**Alghaze and Al-Otaibi.2016**)الى ان العملية التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة،بحاجة الى استخدام المناهج العلمية اللازمة في توظيف التكنولوجيا ودمجها في العملية التعليمية،بكلفة متواضعة، واستخدام الاجهزة التقنية الخفيفة، وبعض البرامج المتقدمة لتدريب الطلبة مهارات الكتابة والكلام والبحث والتطوير، اسوة باقرانهم، بالاضافة الى تعزيز مواقع الشبكات الاجتماعية وبرامج الاتصالات المتاحة بحرية تساعدهم في الارتباط الفعال والتواصل بالمدرسين والأقران.

1.12 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات لتقديرات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة اليرموك حول فاعلية استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم بحسب متغيرات (الجنس، والتخصص، ونوع الإعاقة)؟

لاختبار هذه الفرضيات، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة اليرموك على الأداة ككل والمتعلقة بفاعلية استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم حسب متغير(الجنس، والتخصص، ونوع الإعاقة)، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة اليرموك على الأداة ككل والمتعلقة بفاعلية استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم وحسب متغير(الجنس، والتخصص، ونوع الإعاقة)

المتغير	الفئة/المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	65	78.3	20.0
	أنثي	60	58.3	20.0
التخصص	تربية	20	3.73	0.18
	إدارة	20	3.77	0.22
	آداب	43	3.67	0.23
	علوم	42	3.65	0.23

	بصر	47	3.68	0.16
نوع الإعاقة	سمع	21	3.55	0.29
	حركة	57	3.74	0.23

تشير بيانات جدول (3) الى وجود فروق ظاهرية في متوسطات تقديرات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة اليرموك على الأداة ككل حسب متغير(الجنس، والتخصص، ونوع الإعاقة). وبهدف التحقق من دلالة هذه الفروق الظاهرية، تم إجراء تحليل التباين المتعدد **Multivariate Analysis of Variance (Manova)**، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4): نتائج تحليل الثلاثي لتقديرات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة اليرموك على الأداة ككل وحسب متغير(الجنس التخصص، ونوع الإعاقة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.059	1	1.059	28.001	000.0*
التخصص	0.167	3	0.056	1.470	226.0
نوع الإعاقة	0.309	2	0.154	4.081	*0.019
الخطأ	4.463	118	0.038		
الكلي	6.298	124			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$)**

يتضح من جدول (4) ما يلي:

الفرضية الاولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) في متوسطات تقديرات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة اليرموك على الأداة ككل حسب متغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الطلبة الذكور بمتوسط (3.78) مقابل الطلبة الإناث (3.58).ويمكن تبريرذلك بالقول :ان نوع الاعاقة والبيئة المجتمعية، والظروف المحيطة التي يمر بها بعض الطلبة وبخاصة الاناث، تقلل احيانا من فرص مشاركتهم واستفادتهم من وسائل تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية.كما ان الطلبة الذكور اكثر حضورا ومشاركة وانتشارا في اروقة الجامعة وانشطتها المختلفة، مما سيسهم في اثراء كثير من المواقف التعليمية التي يمر بها الطلبةعلى مدار اليوم الدراسي. وهذه النتيجة تلتقي مع ما توصلت اليه دراسة (الخشرمي،2016) حول الردود الايجابية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الذكور عن مستوى الخدمات المساندة التي تقدمها جامعة الملك سعود.علما بان نتائج بعض الدارسات حول فاعلية استخدام التكنولوجيا الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، اختلفت،بين مؤيد لدورها في حل المشكلات التعليمية والاكاديمية والاجتماعية، ومقلل من اهمية هذا الدور، لاسباب تقنية وتنظيمية وبيئية ومادية (العايد،2010).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) في متوسطات تقديرات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة اليرموك حول فاعلية استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم، تعزى لمتغير التخصص، ويتضح ذلك من خلال قيمة (**f**) المحسوبة إذ لم يكن لها أية دلاله إحصائية عند مستوى (α=0.05).وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (العابد،2010) حول عدم اختلاف المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة تبعاً لتخصصاتهم،ومستواهم التعليمي.ويضيف الباحث؛ ان الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة هم الذين يختارون تخصصاتهم بمحض ارادتهم،ومستواهم الاكاديمي،وظروف اعاقتهم، وان عملية تدريسهم تحظى باهتمام الجهات الاكاديمية والادارية في الجامعة، كونهم يجلسون الى جانب اقرانهم من الطلبة الاسوياء، وان التفاعل الاجتماعي بينهم يتميز

بالإيجابية إلى حد كبير، كذلك العلاقة بأعضاء هيئة التدريس، والإداريين في الجامعة نحوهم تميل إلى الإيجابية(الخشرمي،2006). وفي هذا السياق؛ عرض (معاجيني،2017) حقوق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العالي السعودية، لتمكين هؤلاء الطلبة من الدراسة في الكليات والجامعات السعودية وتقديم الدعم اللازم لهم من خلال التركيز على استخدام التقنيات الحديثة في عملية التدريس، وتنويع وسائل الحصول على المعلومة عن طريق توفير المواد العلمية،و توفير خطط المواد العلمية والادلة على شبكة المعلومات الالكترونية،و الخاصة بكل فئة لكيفية الدراسة والمراجعة.

الفرضية الثالثة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (**$\alpha \leq 0.05$**) في متوسطات تقديرات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة اليرموك على الأداة ككل وحسب متغير نوع الإعاقة، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم حساب اختبار شيفيه(**Scheffe**) للمقارنات البعدية، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتوسطات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة اليرموك على الأداة ككل وحسب متغير نوع الإعاقة

نوع الإعاقة	المتوسط الحسابي	بصر	سمع	حركة
		3.68	3.55	3.74
بصر	3.68		0.125	0.064 -
سمع	3.55	-0.125		*0.189-
حركة	3.74	0.064	*0.189	

*** متوسط الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)**

يتبين من جدول(5) وجود فروق بين متوسطات تقديرات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة حسب متغير الاعاقة (سمع) من جهة، وإعاقة (حركة) من جهة ثانية، وكانت الفروق لصالح أعاقة (الحركة) بمتوسط حسابي (3.74)، مقابل المتوسط الحسابي لإعاقة (السمع) الذي بلغ (3.55).وهذه النتيجة تخالف ما توصلت اليه دراسة ايرزوي وجينيل**(Ersoy & Guneyli. 2016)** حول فاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل المعاقين حركيا،فتبين بانها لا تفي بالاحتياجات الفردية، ولا تساهم في ترابط المجموعة والتضامن الاجتماعي لهذه الفئة من الطلبة. ويعزي الباحث هذه النتيجة؛الى ان احد اسبابها قد يتعلق بعدم امتلاك المدرسين لمستوى كاف من المعرفة والمهارات لاستخدام التكنولوجيا المساعدة، والتصاميم العالمية لتعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، وبالتالي ينبغي تدريبهم قبل واثناء الخدمة لزيادة معرفتهم العامة بتطبيق التكنولوجيا المساعدة.ويمكن القول ان الطلبة ذوي الاعاقة الحركية؛قد يكونوا اكثر فاعلية في التعامل مع منظومة وسائل تكنولوجيا التعليم، وخاصة السمعية والبصرية بخبراتها المتنوعة، ودورهما الفاعل والمباشر في تلمس مطالبهم لسد احتياجاتهم وتحقيق اهدافهم في المواقف التعليمية.كما ان الاعاقة الحركية بحد ذاتها،وحسب طبيعتها، فانها تشكل عقبة في حياة الطالب المعاق،وخاصة في الجوانب المهارية والادائية، ومدي دقتها وسرعة الاستجابة اليها،وتحد ايضا من حرية الحركة والتنقل، مما يقلل من فرص الاحتكاك والتفاعل والمشاركة الفردية او الجماعية في مختلف الانشطة والفعاليات التي تقام داخل حرم الجامعة او خارجها. وفيما يتعلق بالمعاقين سماعيا؛فان جيرجن (**Girgin, 2006**) استعرض في دراسته تاريخ تعليم المعوقين سمعياً في تركيا، من خلال تجربة جامعة الأناضول في قبولها للطلبة المعوقين سمعياً، الامر الذي يعكس مدي اهتمام هذه الجامعة بذوي الاحتياجات الخاصة،حيث يتم تعليم هؤلاء الطلبة في كلية للمعوقين في مرحلة ما قبل الجامعة، بهدف تمكينهم سمعياً من اكتساب مهارات اللغة واستخدام اللغة الطبيعية في البيئة السمعية والشفهية لمساعدتهم على تهيئتهم لاختبارات القبول في الجامعة وفي المقابل فان نتائج بعض الدراسات بينت أن هذه الفئة ينقصها الارشاد والدعم الاكاديمي والاجتماعي،بغض النظر عن شدة الاعاقة ونوعها والكلية التي يدرسون فيها(العابد،2010).

13. التوصيات: أمام هذا الانفجار المعرفي الهائل والتقدم العلمي الراهن، وتأثيراتهما الحالية والمستقبلية، وخاصة في المؤسسات التعليمية ،وفي ظل ما جاء في ادبيات الدراسة ونتائجها ، يوصي الباحث بما يلي:

- التاكيد على اهمية الدور الذي تقوم به جامعة اليرموك ممثلة بعمادة شؤون الطلبة في دعم مسيرة التعليم،للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة،وتهيئة الظروف البيئية والتكنولوجية والبشرية،التي تسهم في حل مشكلاتهم، بحسب اعاقتهم، للاستفادة من قدراتهم لخدمة أنفسهم ومجتمعاتهم،في ظل الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي الذي يجتاح العالم.

- ان الاهتمام بالعملية التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة ورعايتهم يعتبر مطلبا،نادت به الشرائع السماوية ونصت عليه المواثيق الدولية والمحلية، وما تكلفه تلك المواثيق من حقوق الفرد المعاق في كافة المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية، اسوة باقرانه الاسوياء.

- اجراء المزيد من الدراسات للكشف عن فاعلية استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في ميادين تعليمية اخرى.

14. المراجع:

- الأغا، نائلة خليل وخليفة، سميرة محمد (2013). التقنيات الحديثة لتحدي الاعاقة البصريةدراسة تطبيقيه على

عينة من مؤسسات التأهيل المعاقين بصرياً بقطاع غزة،مقدمة لليوم البحثي بعنوان:**استخدام تكنولوجيا**

المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم الجامعي في فلسطين،(20 ايار،2013).وزارة الثقافة

الفلسطينية، فلسطين.

- الخشرمي، سحر(2006). **تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة**

الملك سعود، المملكة العربية السعودية.متاح على: www.alrigadh.com/2008/08/11/articale 366414 . html

- سفيان،محمود(2017).**ذوي الاحتياجات الخاصة**، متاح على: **mawdoo3.com**

- سويسي،زهية(2010).**اثر تكنولوجيا التعليم في تكوين ذوي الاحتياجات الخاصة**، متاح على:

www.arabchurch.com/forums/showthread.php?p=2412381

- الشرمان، عاطف ابو حميد(2017). **تكنولوجيا التعليم المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة**: متاح على: **drgawdat.edutech-portal.net/archives/13660**

- الشمري، سميح عمر(2012). **وسائل تكنولوجيا التعليم**،متاح على: **alkhabra.net/vb/showthread.php?177**

- عبد العاطي،حسن الباتع(2018)التكنولوجيا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة،**متاح على:**

. www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=2&

- عبد العزيز، صفاء عباس(2014). **تعريف تكنولوجيا التعليم**، متاح على:

safaabass.blogspot.com/2014/10/blog-post_13.html

- عبد المجيد،عطية(2017). دمج الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة في التعليم،متاح على:

kenanaonline.com/users/osmanschool/posts/126600

- الفرماوي، محمد(2010). **دور التقنيات الحديثة فى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة،متاح على:**

kenanaonline.com/users/elfaramawy/posts/153731

- القحطاني،عبير(2013).دور المعلم في ظل تكنولوجيا التعليم،متاح على: **abeer1234567.blogspot.com/2013/12/blog-post_8.html**

- الكيالي،زكريا خليل وعودة،فراس محمد(2013). **تقنيات تكنولوجيا التعليم الحديثة لذوي الإحتياجات الخاصة السمعية والبصرية**، مقدم لمؤتمر "تنمية ثقافة الإبداع" الذي تنظمه وزارة الثقافة الفلسطينية، فلسطين،متاح على www.moc.ps/ar/uploads/creativity_conf2014/articles/set1/...

- مازن،حسام محمد.(2008).**التفكير، المعلوماتية،الجودة الشاملة، تحديات عالمية لمناهجنا**

التربوية،بحث مقدم الى المؤتمر العربي الثالث" التعليم وقضايا المجتمع المعاصر،جامعة سوهاج، مصر

- محاسنة، عادل محمد، العولمة في التعليم العالي والبحث العلمي، **مجلة التربية**، قطر،(144).(2003).

- مصطفى،تغريد(2014).تكنولوجيا التعليم،متاح على: **tecno2020tt.blogspot.com**

- معاجيني، اسامة حسن(2017).**حقوق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العالي** متاح على: **kau.edu.sa/Files/0008853/Files/31234**

- الملاح،تـامر المغـاوري، تكنولوجيـا التعلـيم و ذوى الاحتياجـات الخاصـة،مجلة التعليم الالكتروني،جامعة الاسكندرية، (18)،2016.

- الملاح،تـامر المغـاوري(2015). تكنولوجيـا التعلـيم.. **المفهـــوم الجديـــد وعناصره، متاح على:**

www.new-educ.com

15 الهوامش:

- اخوارشيدة،عالية بنت خلف،**المساءلة والفاعلية في الادارة التربوية**.عمان:دار مكتبة الحامد،(2006).ص79

- الحبسي،يوسف(2018، 8 ايار).**ندوة التكنولوجيا المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة" تدعو لتكثيف الوعي ومضاعفةالدعم**.سلطنةعمان.صحيفةالوطن، 12861،ص6

- السـرطاوي،زيدان،**مـدخل الى صـعوبات الـتعلم**.الريـاض:دار الزهـراء للنشـر والتوزيع،(2010).ص30

- العايد، واصف محمد(2010). **المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصـة بجامعـة الطـائف**، رسـالة ماجسـتيرغير منشـورة،جامعة الطـائف، السعودية،ص 1-3

16.المراجع الاجنبية:

- **Alghazo Ali M.and Al-Otaib Boshra E.Using technology to promote acdemic success students with disabilitiesa.Journal of studies ineducation 6, (3). (2016)**

- **Alkahtani. Keetam D. F. Teachers' Knowledge and Use of Assistive Technology for Surdents with Spécial Educational Needs. Journal (of studies in education 3 (n). 2013).**

- **Ersoy, M., & Güneyli, A.. Social Networking as a Tool for Lifelong Learning with Orthopedically Impaired Learners. Educational Technology & Society, 19 (1), (2016) 41–52.**

- **Girgin, M.C. Histroy of Higher Education provision for The Deaf in Turkey and Current applications at the Anoidoly University. Online submission Turkish Online Journal of Educational Technology, 5(3). (2006)**

- **Kendra L. Williams-Diehm, Christina R. Miller, Tracy E. Sinclair, Technology-Based Employability Curriculum and Culturally Diverse Learners with Disabilities Journal of Special Education Technology,(2018).**